

## إنجلترا تتحدى طموح أوكرانيا في أقوى مواجهات أمم أوروبا

الدنمارك والتشيك تحلمان بالسير على خطى العمالقة



## منافسة شرسة

سيدفع به إلى الدور نصف النهائي لملافاة إما إنجلترا أو أوكرانيا على ملعب ويمبلي.

## أداء قوي

في المقابل، قدم المنتخب التشيكي أداءً قويا للفوز على نظيره الهولندي المنقوص عددياً 2-0 في بودابست في ثمن النهائي، وتزامن هذا الإنجاز مع غضب من رحلة باكو. وستعاني الجماهير التشيكية للتنقل إلى العاصمة أذربيجان لمؤازرة منتخب بلادها، بعدما خاض المنتخب الوطني مباراته أمام البرتغالي على ملعب "يوشكاش أرينا" في المجر بسعة جماهيرية بلغت 52834 ألفاً، منهم 7 آلاف مشجع تشيكي.

وصل رحال المدرب ياروسلاف شيلهافي إلى ثمن نهائي إحدى البطولات الكبرى للمرة الأولى منذ عام 2004، عندما خسروا أمام اليونان في نصف النهائي بهدف بنيم. ويعتمد المنتخب التشيكي في مسيرته إلى ربع نهائي "يورو 2020" على دفاع صلب لم تهتز شبكته سوى مرتين في 4 مباريات، وعلى هدف من الطراز الرفيع هو باتريك تشيك.

أوروبا، وذلك عندما يتواجه المنتخبان في الدور ربع النهائي من البطولة القارية على الملعب الأولمبي في باكو. واجه المنتخب الدنماركي خطر الخروج باكراً من دور المجموعات بخسارته أمام فنلندا 1-0 وبلجيكا 1-2، على وقع تعرض نجمه كريستيان إريكسن لسكتة قلبية خلال المباراة الأولى خارج منها لاحقاً سالماً.

ومع مواكبة جماهيرية في كوبنهاغن، سقطت الدنمارك روسيا 4-1 في المباراة الثالثة وانتهت المجموعة الثانية في المركز الثاني، قبل أن تخوض الدور ثمن النهائي في أمستردام حيث سقطت ويلز برعاية. غابت الدنمارك عن المربع الذهبي لإحدى البطولات الكبرى منذ أن رفعت كأس البطولة القارية قبل 29 عاماً. حينها فشل المنتخب في التأهل إلى النهائيات التي خاضها لاحقاً كبدل عن يوغوسلافيا.

وقال المدرب الدنماركي كاسبر هيلماند قبيل المباراة المرتقبة في باكو "هي فرصة ربما لن تتكرر مجدداً". وتابع "هي (الفرصة) سنوات عدة من العمل الشاق للعديد من الناس. نريد أن نستغل هذه الفرصة". ارتفعت وتيرة المنتخب الدنماركي مع توالي المباريات، حيث أن الفوز، في حال تحقق في أذربيجان،

الثاني سجله البديل أرتيم دوفيك. وتعول أوكرانيا بشكل خاص على نجمها في السوروري الإنجليزي الممتاز الكسندر زينتشيكو (مانشستر سيتي) الذي افتتح التسجيل أمام السويد، وأندري يارمولينكو (وست هام).

وتطرق المدافع ميكولا ماتفينكو الذي كان من بين خمسة لاعبين أوكرانيين فقط خاضوا جميع دقائق المباريات الأربع الأولى في هذه النهائيات، إلى هذه المسألة قائلاً لموقع الاتحاد الأوروبي "أعتقد أن الحافز لدى زينتشيكو ويارمولينكو سيكون مضاعفاً أو بثلاثة أضعاف (مقارنة بالمباريات الأخرى)".

أما بخصوصه شخصياً، أجاب على سؤال حول إذا كان سيخوض اللقاء بحافز إضافي لإسيما وسط الحديث عن اهتمام أندية إنجليزية بخدماته، بالقول "كلا، لست بحاجة إلى حوافز إضافية. نحن نمثل منتخبنا الوطني والأجواء رائعة هنا (بين اللاعبين). عندما تردتي هذا القميص، فأنت تدرك أنك ستقدم كل ما لديك بغض النظر عن هوية الخصم".

يقف المنتخب التشيكي عائقاً أمام رغبة الدنمارك بترار إنجاز عام 1992 عندما فجرت مفاجأة مدوية بفوزها بلقب كأس

عنه موقع الاتحاد الأوروبي أنه "يتوجب علينا خلق أجوائنا الخاصة في روما، وهذا أمر باستطاعتنا تحقيقه. الجمهور كان رائعاً في تلك الأسمية (الثلاثاء) وخلال دور المجموعات أيضاً، بالتالي أعتقد أن ذلك يمنحنا حافزاً إضافياً لمباراة السبت من أجل العودة إلى حوض نصف النهائي أمام 60 ألف متفرج".

## حافز إضافي

تابع بيكفورد "في المنتخب الإنجليزي لدينا أفضل الطواقم. أفضل العلماء الرياضيين، أفضل المعالجين النفسيين. لدينا كل شيء من أجل منح أنفسنا أفضل فرصة كي تكون جاهزين لمباراة اليوم السبت" التي ستجمع الإنجليزيين الأوكرانيين للمرة الثانية في نهائيات البطولة القارية بعد عام 2012 حين فاز "الأسود الثلاثة" بهدف واين روني في دور المجموعات.

صحيح أن هناك فوارق فنية كبيرة بين إنجلترا وأوكرانيا، لكن على رجال غاريث ساوثغيت الحذر من حماس لاعبي المدرب شفتشكو الذين أقصوا السويد من ثمن النهائي بالفوز عليها 2-1 بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي

سيناريو تلك النسخة حين انتهى مشوارها في الدور الإقصائي الثاني (نصف النهائي نتيجة مشاركة 16 منتخباً في النهائيات حينها مقابل 24 حالياً) بخسارتها أمام ألمانيا.

وستكون إنجلترا مرشحة على السبق لتخطي أوكرانيا ومدربها أندري شفتشكو الذي قاد بلاده إلى مشوار تاريخي في البطولة ليس لوصولها إلى ربع النهائي وحسب، بل لأنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها دور المجموعات منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي.

وبعدما خاضت جميع مبارياتها في دور المجموعات ولقاء ثمن النهائي ضد ألمانيا على "ويمبلي"، تغادر إنجلترا عاصمتها للمرة الأولى من أجل الانتقال إلى روما حيث ستلعب في غياب مشجعيها المقيمين في المملكة المتحدة بقرار من السلطات الإيطالية ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

وتأمل إنجلترا ألا ينتهي المشوار عند أبواب الملعب الأولمبي من أجل العودة مجدداً إلى ويمبلي لخوض نصف النهائي أمام 60 ألف متفرج هذه المرة ولما لا النهائي أيضاً. ورأى حارس "الأسود الثلاثة" جوردن بيكفورد بحسب ما نقل

تختتم اليوم السبت منافسات الدور ربع النهائي من بطولة أمم أوروبا لكرة القدم في نسختها الـ16، للمسابقة الأعرق أوروبا على مستوى المنتخبات، بإقامة مواجهتين، إذ تقام المباراة الأولى بين منتخبي التشيك والدانمارك، فيما ستكون المواجهة الثانية بين أوكرانيا وإنجلترا، في البطولة التي تقام خلال الفترة ما بين 11 يونيو حتى 11 يوليو 2021.

روما - تنتقل إنجلترا إلى روما حيث تصطدم في ربع نهائي كأس أوروبا بمنتخب أوكرانيا ليس لديه أي شيء ليخسره لأن مجرد وصوله إلى هذه المرحلة يشكل إنجازاً تاريخياً لهذا البلد السوفييتي السابق.

ونجح الإنجليزيون الثلاثة وأمام 40 ألف متفرج احتشدوا في مدرجات ويمبلي في إقصاء الغريمة التاريخية لألمانيا، ليحافظوا بذلك على شبكاتهم نظيفة في المباريات الأربع التي خاضوها في هذه النهائيات.

ويبدو طريق إنجلترا ممهداً نحو النهائي الذي يقام في ويمبلي أيضاً، لأن ربع النهائي ستواجه في حال فوزها الدنمارك أو تشيكيا. بالنسبة إلى المهاجم هاري كاين "الأهم هو ألا نتوقف هنا. لدينا رؤية حول أين نريد الذهاب ك فريق، كمجموعة، كطاقم تدريبي، والأمر لم تنته بعد".

## صحيح أن هناك فوارق فنية بين إنجلترا وأوكرانيا، لكن على رجال ساوثغيت الحذر من حماس لاعبي المدرب شفتشكو

وتخطت إنجلترا بذلك دوراً إقصائياً في البطولة للمرة الثانية فقط بعد ربع نهائي 1996 حين تغلبت على إسبانيا بركلات الترجيح، وتواصل الآن الابتكر

## لاعب من البطولة

## بيكفورد يسكت الانتقادات

أيضاً، بعد تَوَظُّه بشجار في الشارع عندما تعرّضت خطيبته لسوء المعاملة في مسقط رأسه سندرلاند عام 2019.

وبعد معاناته من إصابة عضلية في معدته، بدأ أن يشاركه أساسياً مع بلاده ستكون صعبة، خصوصاً بعد الدفع بنيك بوب في أول ثلاث مباريات ضمن تصفيات المونديال، لكن نهاية موسمها كانت جيدة، فيما خرج بوب من التشكيلة بعد تعرضه لإصابة. منحه المدرب غاريث ساوثغيت ثقته دوماً كالحارس الرقم واحد، وقال هاري ماغواير "مركز حارس المرمى في منتخب إنجلترا هو الأكثر دقة في عالم كرة القدم".



وقدّر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المنتقل حالياً لتدريب ريال مدريد الإسباني، من الاستمرار في أخطائه، ووضع على دكة البدلاء خلال مواجهة نيوكاسل في نوفمبر الماضي. وكانت تصرفات بيكفورد خارج الملعب محط جدل

قمت بصدتين جيدتين. شعرت أنني أعيش لحظتي". وتابع "الأجواء.. كانت رائعة. هذا يمنحنا شعوراً بالرغبة لليوم، هذه فرصة أخرى، سنكون مستعدين لما ينتظرنا". جاءت إنجازات بيكفورد في وقتها، بعد سلسلة من الهفوت مع إيفرتون العام الماضي وضعته في مرمى الانتقادات.

لندن - أسكت حارس مرمى إنجلترا جوردان بيكفورد الانتقادات في كأس أوروبا لكرة القدم، بعد حمايته عرين منتخب حافظ على نظافة شبكته حتى ربع النهائي حيث يلاقي أوكرانيا السبت في روما. حجز منتخب الأسود الثلاثة بطاقته إلى دور الثمانية، بعد تخليه غريمته التاريخية ألمانيا للمرة الأولى منذ 55 عاماً في دور إقصائي، بهدفين من رحيم

سترلينغ والقائد هاري كاين الثلاثة على ملعب ويمبلي. ولعب حارس إيفرتون دوراً كبيراً في إيصال بلاده إلى هذا الدور المتقدم. أنقذ ابن السابعة والعشرين هدفاً أمام تيمو فيرنر في الشوط الأول، ثم صدّ أوروباتيا كرة كاي هافيرتس الصاروخية بعد الاستراحة بقليل.

ومع تقدّم إنجلترا بهدف، خرج من مرماه وضيق زاوية التسديد على توماس مولر الذي كان مفرداً والمرمى مشرع تحت رحمته. قال بيكفورد "أندرتُ بجهد طوال الأسبوع كي أكون الأفضل. أعتقد أنني

## أنريكي يكسب رهانه على موراتا

التي اتحت له في التعادل السلبي أمام السويد، ولكنه سجل الهدف الوحيد أمام بولندا، ليعود ويهزم ركلة جزاء في الفوز بخماسية نظيفة أمام سلوفاكيا عندما كان التعادل السلبي سيد الموقف.

وكشف موراتا في حديث صحافي أنه "بعد مباراة بولندا، لم أوق على النوم لمدة تسع ساعات، تلقيت تهديدات وشتائم تجاه عائلتي، ورسائل تتهمني الموت لولاذي".

وقال عن ركلة الجزاء المهدورة "أنا فخور أنني تقدمت لركلة الجزاء بعدما تعرضت لصافرات الاستهجان خلال الإحماء". وتابع "ربما لم أقم بواجبي على أكمل وجه، أتفهم أن ينتقدوني لأنني لم أسجل الأهداف، ولكن فقط لو يضع الناس أنفسهم في موقف رجل يتلقن تهديدات".

## قوي جسدياً

بخلاف مجريات الأمور، أشاد المدرب الإسباني بمزايها قلب الهجوم، وقال "هو قادر على أن يمنحك التفوق، أن يدافع مثل المدافعين وأن يسيطر على الهواء. يسجل الأهداف وهو قوي جسدياً".

وتابع "يجب أن تكون شاكراً لأنه إسباني ولأننا نملك الفارو في فريقنا". وكشف موراتا بعد مباراة كرواتيا أنه سيقل كل شيء بعد البطولة "أعرف السبب (الصافرات)، ليس صعباً فهم ذلك. عندما تنتهي كأس أوروبا وإذا سارت الأمور على ما يرام، سأحدث. أنا مدرك تماماً لماذا يصرفون علي".

ولكن الإهانات التي تعرض لها مع عائلته، بدت وأنها تجاوزت الحد المقبول وللدرجة التي وصفها لويس أنريكي بأنها "إجرامية" كما طالب بتدخل الشرطة لمواجهة. وقضى موراتا موسماً مختلطاً مع يوفنتوس الإيطالي في الموسم المنقضي، ولكنه رفع رصيده الآن إلى خمسة أهداف في تاريخ مشاركته ببطولات كأس الأمم الأوروبية.

كوبنهاغن - أسكت مهاجم إسبانيا الفارو موراتا منتقديه ولعب دوراً مهماً مع لا روكشا في التأهل إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، عقب مرور مهاجم يوفنتوس الإيطالي بفرة عجايف بالقميص الدولي قادت إلى موجة من الانتقادات الحادة وتهديدات بالقتل من قبل الجماهير.

وسجّل موراتا هدفاً ساحراً في الدقيقة 100 في سبيناو جوني على ملعب باركن ستاديو في كوبنهاغن الاثنين، منح التقدم لإسبانيا أمام وصيف بطل العالم 2018 المنتخب الكرواتي 3-4، بعدما فرط أبطال أوروبا 3 مرات بتقدمهم 1-3 قبل 7 دقائق من صافرة نهاية الوقت الأصلي في ثمن النهائي.

أثّلج موراتا قلوب الجماهير الإسبانية وأراح أعصابهم بفضل توليفة افتقد لها حتى الآن في البطولة القارية، ليروّض تمريرة داني أولو بقدمه اليمنى قبل أن يسدد باليسرى كرة قوية بالكاد تمكن الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش من رؤيتها وهي تهب للشباك.

ورغم أن البديل ميكيل أويراسبال حسم الفوز لإسبانيا بعد 3 دقائق باختتامه خماسية فريقه (103)، إلا أن مدرب المنتخب لويس أنريكي كال الغناء لموراتا عقب نهاية المباراة. وشدّ أنريكي أصام الصحافيين على ما دأب تكراره "أقول لكم منذ أشهر، لا ناعتمد على لاعب واحد لتسجيل الأهداف". وتابع "لا اعتقد أن هناك مدرباً واحداً في العالم لن يبدي إعجاباً أو يثني على لاعب مثل الفارو موراتا".



## نحو الجماهير

رفع موراتا قبضته نحو الجماهير الإسبانية المحتشدة في المدرج الجنوبي للملعب "باركن" وحصل على وابل من التصفيق، في ثار حتمي على الانتقادات والتهديدات التي تلقاها بعد التعادل أمام

## كيميش واثق من عودة ألمانيا إلى المسار

الألماني بعد 15 عاماً قضاه في المنصب، وشهدت تتويج المنتخب بلقب كأس العالم 2014، وسجل مكانه هانزي فليك الذي تزال عن تدريب بايرن ميونخ بنهاية الموسم الماضي.

وقال كيميش بشأن حقبة لوف في تدريب المنتخب "الحقبة التي صنعها لا تزال غير قابلة للنسيان". وقال كيف تراب حارس المرمى البديل للمنتخب الألماني، إنه كان من الصعب استيعاب نهاية مشوار المنتخب في البطولة الأوروبية، لكنه أضاف أن البطولة الأولى له مع المنتخب، شكلت رحلة مثيرة بالنسبة له وشهدت العديد من نقاط الصعود والهبوط.

البطولة". وقال كيميش إنه كان يستمتع بشكل كبير باللعب وسط الجماهير رغم ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، وأضاف "كانت فرصة كبيرة لم نستغلها للأسف، لكنني واثق من أننا سنعود".



جوشوا كيميش كانت فرصة كبيرة لم نستغلها للأسف، لكنني واثق من أننا سنعود.

وتابع "كان شعوراً هائلاً أن نتمكن أخيراً من اللعب أمامكم من جديد". ويرحل يواخيم لوف عن تدريب المنتخب

برلين - بعد أن تلقى المنتخب الألماني صدمة قوية بالخروج من دور الستة عشر بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، لا شك في أن الفريق سيكون بحاجة إلى وقت لنفخ غبار الخروج الصادم والهزيمة التي جاءت في نهاية حقبة المدير الفني يواخيم لوف.

وأبدى جوشوا كيميش (26 عاماً) لاعب المنتخب الألماني شعوره بالإحباط إثر الهزيمة أمام إنجلترا، وكذب على حسابه بتطبيق إنستغرام "خيبة الأمل عميقة، ومن الصعب حقاً بالنسبة إلى التعامل مع هذا الأمر". وأكد كيميش لاعب بايرن ميونخ، "كنت أثق بنسبة 100 في المئة في أننا يمكننا الفوز بلقب